

## 01 من 12/شرح رسالة العبودية/الصلاحة فيها دفع مكرور وهو

### الفحشاء والمنكر/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان طرح كتاب العبودية الإمام المجدد أَبْنَى تيمية الحراني رحمة الله الدرس العاشر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ما بعده قال المؤلف رحمة الله تعالى قال قال الله تعالى في حق يوسف عليه السلام كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين - 00:00:18

فالله يصرف عن عبده ما يسأله من الميل إلى الصور والتعلق بها ويصرف عنه الفحشاء بخلاصه لله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله على الله واصحابه اجمعين - 00:00:40

يوسف بن يعقوب ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام جرى عليه من الابتلاء والامتحان ما خصه الله سبحانه وتعالى في سورة يوسف من اولها الى اخرها فاولا ابتلي باخذة من ابيه - 00:01:03

وفراقه من ابيه وهو طفل صغير والقائه بالجب وهو البئر يريدون التخلص منه ثم بعد اخراجه من الجب فصار رفيقا قادما عند ملك مصر فلما بلغ اشدته هو استوى انا - 00:01:30

جميلا القى الله عليهم جمال الذي خصه به امرأة العزيز والنساء عادة تبتلى بالعشق التعلق للرجال حكمي انه عندها في في بيتها ارادت منه الفاحشة انتقل من الابتلاء الجسم وابتلاء الشدة - 00:02:07

من الابتلاء بالنعمة الابتلاء بالشهوة وامرأة العزيز حاولت معه وهي امرأة ملك عندها من الرفاهية والجمال ما ليس عند غيرها تصنعت وغلقت الابواب طلبت منه مواقعتها ولكنه ابى - 00:02:39

ابى واستعاد بالله اه الحت عليه تطلب منه ما تريده ولكنه ابى وصمم قال معاذ الله انه ربى احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون فلما رأى منها الالاحاج هرب هرب يريد الخروج من الباب - 00:03:10

فلحقت به جرت وراءه يريد امساكه عن الخروج. صادف عند الباب انه جاء زوجها فلما رأت زوجها طلبت الدعوة عليه على يوسف عليه السلام كذبت عليه وادعنته هو الذي يراودها عن نفسه. وقالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا - 00:03:34

الا ان يسجن او عذاب اليم فهي القدس التهمة والدعوة عليه هذا من مكر النساء ومن كيدهن ولكن الله بين الحق وبين كذبها عالمة في قميصه وهو انه لما هرب - 00:04:05

امسكت قميصه فانشق بيدها من خلفه قالت ما جزاء من اراد من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي يريد ان يكذبها شهد شاهد من اهلها - 00:04:28

وقالوا انظروا في الامارة والعلن ان كان الشق من الامام فهي صادقة انه اقبل يريدها فدفعته فانشق ثوبه وان كان الشق من الخلف فهي كاذبة وهو الصادق لانها جذبته فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدك - 00:04:52

ان كيدك عظيم فاكذبها الله سبحانه وتعالى وبين الصدق يوسف عليه الصلاة والسلام والسبب فيها ذلك هو الاخلاص لله عز وجل ناص يوسف لربه هو الذي فرج عنه عند الشدة وخلصه - 00:05:16

من هذه التهمة فلما رأى قميصه خد من دبر قال انه من كيدك ان كيدك عظيم. يوسف اعرض عن هذا واستغفري بذنبك انك كنت

من الخاطئين ولكن الشاهد ان الله قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء - [00:05:41](#)

انه من عبادنا المخلصين. اه الله جل وعلا خلصه ونجاه وصرف عنه السوء وهو تعلق بها وعشقها طرفا ذلك عنه والفحشاء وهي الوقوع في والزنا صرف الله عنه الامرين ثم علل سبحانه ذلك بقوله - [00:06:03](#)

انه من عبادنا المخلصين كلمة من عبادنا هنا هذه عبودية خاصة عبودية خاصة ثناء عليه والا كل الناس من عباد الله بالعبودية العامة ولكن هذه كلمة ثانية عليه انه من عبادنا - [00:06:30](#)

المخلصين بسبب اخلاصه لله عز وجل نجاه الله من هذه الشدة وهذه المحنـة وهذه الكربـة هذا هو الشاهـد من ودلـى ان من اخلاص الله عز وجل فـان الله يـنجـيه - [00:06:53](#)

انه من عبادنا المخلصين هذا تعـيل عام كل من اخلاصـه لله عـز وـجل وـعبد الله حق عـبادـته فـان الله يـخلـصـه فيـ الشـدائـدـ كماـ قالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـعـرـفـ إـلـىـ اللهـ فـيـ الرـخـاءـ - [00:07:15](#)

يـعـرفـكـ فـيـ الشـدـةـ نـعـمـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ حـقـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ كـذـلـكـ لـنـصـرـفـ عـنـهـ السـوءـ وـالـفـحـشـاءـ اـنـهـ مـنـ عـبـادـنـاـ المـخـلـصـينـ وـالـلـهـ يـصـرـفـ عـنـ عـبـدـهـ مـاـ يـسـوـءـهـ مـنـ الـمـيـلـ إـلـىـ الصـورـ وـالـتـعـلـقـ بـهـ وـهـوـ الـعـتـمـةـ نـعـمـ.ـ وـيـصـرـفـ عـنـهـ الـفـحـشـاءـ بـاـخـلـاصـ - [00:07:37](#)  
لـهـ وـالـتـعـلـقـ بـالـصـورـ وـالـنـظـرـ فـيـهـ وـالـمـيـلـ إـلـيـهـ سـبـبـ سـبـبـ لـلـوـقـوـعـ بـالـفـحـشـاءـ اللـهـ صـرـفـ عـنـهـ السـبـبـ هـوـ الـمـسـبـبـ لـهـ مـنـ عـبـادـ اللـهـ  
المـخـلـصـينـ نـعـمـ وـلـهـذـاـ يـكـوـنـ قـبـلـ اـنـ يـذـوقـ حـلـاوـةـ الـعـبـودـيـةـ لـلـهـ - [00:08:02](#)

وـالـاخـلـاصـ لـهـ بـحـيـثـ تـغـلـبـهـ نـفـسـهـ عـلـىـ اـتـبـاعـ هـوـاـهـ فـاـذـاـ طـعـمـ الـاخـلـاصـ وـقـوـيـ فـيـ قـلـبـهـ اـنـ قـهـرـ لـهـ هـوـاـهـ بـلـاـ عـلـاجـ وـلـهـذـاـ يـكـوـنـ قـبـلـ اـنـ  
يـذـوقـ حـلـاوـةـ الـعـبـودـيـةـ اللـهـ.ـ يـكـوـنـ الـاـنـسـانـ - [00:08:27](#)

قـبـلـ اـنـ يـذـوقـ حـلـاوـةـ الـعـبـودـيـةـ اللـهـ فـاـنـهـ يـحـصـلـ عـنـدـهـ مـيـلـ مـعـ الـفـقـنـ وـمـعـ لـكـنـهـ اـذـاـ ذـاقـ حـلـاوـةـ الـاـيمـانـ وـالـاخـلـاصـ لـلـهـ فـاـنـهـ يـسـتـقـرـ قـلـبـهـ مـعـ  
الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـلـاـ يـلـتـفـتـ إـلـىـ فـتـنـةـ وـلـاـ إـلـىـ مـنـاظـرـ سـوـءـ وـلـاـ إـلـىـ - [00:08:47](#)

لـذـةـ عـاجـلـةـ وـشـهـوـةـ حـاـضـرـةـ وـاـنـمـاـ يـنـظـرـ إـلـىـ الـمـسـتـقـبـ وـالـعـوـاقـبـ هـذـاـ مـنـ وـفـقـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ نـعـمـ وـلـهـذـاـ يـكـوـنـ قـبـلـ اـنـ يـذـوقـ حـلـاوـةـ  
الـعـبـودـيـةـ اللـهـ وـالـاخـلـاصـ لـهـ.ـ بـحـيـثـ تـغـلـبـهـ نـفـسـهـ عـلـىـ اـتـبـاعـ هـوـاـهـ - [00:09:16](#)

فـاـذـاـ طـعـمـ الـاخـلـاصـ وـقـوـيـ فـيـ قـلـبـهـ اـنـقـهـرـ لـهـ هـوـاـهـ بـلـاـ عـلـاجـ كـمـ حـصـلـ لـيـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـيـ هـذـاـ المـوـقـفـ الصـعـبـ نـعـمـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ  
الـصـلـاـةـ تـنـهـيـ عـنـ الـفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ.ـ وـلـذـكـرـ اللـهـ اـكـبـرـ - [00:09:40](#)

فـاـنـ الـصـلـاـةـ فـيـهـ دـفـعـ لـلـمـكـرـوـهـ.ـ وـهـوـ الـفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ وـفـيـهـ تـحـصـيـلـ مـحـبـوبـ وـهـوـ ذـكـرـ اللـهـ وـحـصـوـلـ هـذـاـ المـحـبـوبـ اـكـبـرـ مـنـ دـفـعـ ذـلـكـ  
الـمـكـرـوـهـ فـاـنـ ذـكـرـ اللـهـ عـبـادـةـ اللـهـ وـعـبـادـةـ الـقـلـبـ لـلـهـ مـقـصـوـدـ لـذـاتـهـ.ـ نـعـمـ - [00:10:01](#)

قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ لـنـبـيـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ اـمـرـ بـجـمـعـ الـامـمـ اـتـلـ ماـ اوـحـيـ اليـكـ منـ الـكـتـابـ وـاقـمـ الـصـلـاـةـ ثـمـ بـيـنـ فـائـدـةـ  
الـصـلـاـةـ فـقـالـ سـبـحـانـهـ اـنـ الـصـلـاـةـ تـنـهـيـ عـنـ الـفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ - [00:10:24](#)

وـلـذـكـرـ اللـهـ اـكـبـرـ اللـهـ يـعـلـمـ مـاـ تـصـنـعـونـ لـانـ الـمـقـصـودـ مـنـ تـلـاـوـةـ الـكـتـابـ لـيـسـ التـرـنـمـ بـالـلـفـظـ وـالـتـغـنـيـ بـالـقـرـآنـ تـحـسـيـنـ الصـوـتـ وـالـتـرـتـيـبـ هـذـيـ  
وـسـيـلـةـ وـاـمـاـ الغـاـيـةـ فـهـيـ الـعـبـادـةـ وـاقـمـوـ الـصـلـاـةـ فـيـ اـعـظـمـ اـنـوـاعـ الـعـبـادـةـ لـانـ الـصـلـاـةـ - [00:10:45](#)

تـمـتـازـ عـنـ غـيـرـهـ مـنـ الـعـبـادـاتـ فـيـ هـاتـيـنـ الـمـيـزـيـنـ تـنـهـيـ عـنـ الـفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ تـنـهـيـ الـصـلـاـةـ تـنـهـيـ عـنـ الـوـقـوـعـ فـيـ الـفـحـشـاءـ لـانـ الـذـيـ يـلـازـمـ  
الـصـلـاـةـ وـطـاعـةـ اللـهـ وـمـنـاجـاـةـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ فـاـنـهـ فـانـ صـلـاتـهـ تـبـعـدـهـ - [00:11:13](#)

عـنـ الـوـقـوـعـ فـيـ الـفـحـشـاءـ وـهـيـ الـمـعـصـيـةـ الـقـبـيـحـةـ وـالـمـنـكـرـ عـمـومـاـ تـنـهـاـ عـنـ الـمـنـكـرـ عـمـومـاـ فـتـجـدـ الـمـصـلـيـنـ يـمـتـازـونـ عـلـىـ غـيـرـهـمـ بـالـاسـتـقـامـةـ  
وـالـمـحـافـظـةـ عـلـىـ الـدـيـنـ لـانـ الـصـلـاـةـ تـورـتـ فـيـ قـلـوبـهـمـ خـشـيـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - [00:11:40](#)

وـمـحـبـتـهـ وـاـمـاـ اـضـاعـ الـصـلـاـةـ فـاـنـهـ يـضـيـعـ رـبـيعـ نـفـسـهـ وـيـكـوـنـ مـعـ هـوـاـهـ تـنـهـيـ عـنـ الـفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ هـذـهـ فـانـدـةـ عـظـيـمـةـ الـقـائـدـةـ الـثـانـيـةـ  
اعـظـمـ وـلـذـكـرـ اللـهـ اـكـبـرـ الـصـلـاـةـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ تـشـتـمـلـ عـلـىـ الذـكـرـ - [00:12:08](#)

بـالـقـوـلـ وـبـالـفـعـلـ وـبـالـقـلـبـ وـبـالـلـسـانـ فـالـصـلـاـةـ كـلـهـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ وـالـقـلـبـ وـالـذـكـرـ يـحـيـيـ الـقـلـبـ وـيـنـيرـ الـقـلـبـ.ـ فـالـعـبـدـ الـذـيـ يـحـافـظـ عـلـىـ  
هـذـهـ الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ مـعـ الـجـمـاعـةـ يـجـدـ هـذـهـ الـفـوـائـدـ الـعـظـيـمـةـ - [00:12:30](#)

اما من ضيع الصلوات الخمس فانه يفقد هذه المزايا ولهذا قال جل وعلا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات.

فالذى يضيع الصلاة يتبع شهوات نفسه اتبع هواه اما الذي يحافظ على الصلاة فانها تحجزه - [00:12:51](#)

عن الشهوات المحرمة وعن الهوى ولذكر الله اكبر من كل شيء الصلاة فيها ذكر لله عز وجل. والذكر يحيي القلب وينيره

ويحببه الى ربه سبحانه وتعالى فدل على ان الصلاة - [00:13:18](#)

فكونوا مربية للعبد على الخير ومانعة له من الشر مانعة له من الفحشاء والمنكر ومربيه له على ذكر الله سبحانه وتعالى والرغبة اليه

والاقبال على الله جل وعلا كما ان الصلاة ايضا فيها اعانته على المشاق والمكاره في الدنيا - [00:13:45](#)

استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين فهذه الصلاة عبادة عظيمة من رحمته سبحانه انه شرعها لعباده المؤمنين واجبها عليهم

لمصلحتهم وفائدهم اما من لا يجد للصلوة لذة ولا يجد لها - [00:14:15](#)

راحة هذا دليل على انه لا لم يصلى الصلاة المطلوبة فلم يذق طعمها ولم يتلذذ بفائدتها وانما يعتبرها من العادات والتقاليد كما يقولون

لأنهم لم يذوقوا طعمها وفائتها نعم قال الله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر - [00:14:42](#)

فان الصلاة فيها دفع للمكره وهو الفحشاء والمنكر. فان الصلاة فان الصلاة فيها دفع للمكره وهو الفحشاء والمنكر هذا

مكره. نعم وفيها تحصيل محظوظ وهو ذكر الله. وفيها تحصيل المحظوظ وهو ذكر الله جل وعلا للقول - [00:15:16](#)

والعمل واللسان والقلب نعم وحصول هذا المحظوظ فان ذكر الله اكبر ذكر الله اكبر من النهي عن الفحشاء

والمنكر اعلى درجة نعم وكلاهما عظيم لكن - [00:15:38](#)

الاعمال تتفاوت نعم وحصول هذا المحظوظ اكبر من نفع ذلك المكره فان ذكر الله عبادة الله وعبادة القلب لله مقصودة لذاتها واما

اندفاع الشر عنه مقصود لغيره على سبيل التبع - [00:16:02](#)

نعم ترك المحرمات والمعاصي والمنكرات هذه وسيلة هذه وسيلة للغاية والغاية هي عبادة الله لولا شريك له نعم والقلب خلق يحب

الحق ويريده ويطلبه فلما عرضت له اراده الشر طلب دفع ذلك - [00:16:22](#)

عرض فلما عرضت له اراده الشر طلب دفع ذلك فانها تفسد القلب كما يفسد الزرع بما ينبت فيه من الدغل نعم الاصل ان القلب

مفطور على محبة الله وعبادته - [00:16:51](#)

هذا هو الاصل فان انحرف فانما يكون هذا لسبب عارض سبب عارض عرض له اما التربية السيئة فابواه يهودانه كل مولود يولد على

الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ومجسانه والتربية السيئة - [00:17:12](#)

تفسد الفطرة واما بان يتبع الشهوات والرغبات النفسية فتنحرف به عن الفطرة التي فطر عليها فهو يدفعها الموفق يدفع هذه العوائل

هذه العوارض تعرض لكل احد تلاوة وامتحان لكن الموفق يدفعها بالعبادة - [00:17:38](#)

طاعة الله سبحانه وتعالى نعم ولهذا قال تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها قال تعالى من سورة الشمس يمسي وظحها

والقمر اذا تلها والنهار اذا جلها والليل اذا يغشاها - [00:18:08](#)

والسماء وما بنها والارض وما طحها ونفس وما سواها اقسم بالنفس لان النفس من العجائب فيها عجائب من خلق الله

سبحانه وتعالى فالهمها فجورها وتقواها الهمها الله سبحانه وتعالى - [00:18:31](#)

ذلك اما ان تكون فاجرة متبعة المعاشي والشهوات وهذا هو الغالب على نفوس البشر وتقواها او ستكون تقية ذكيا تبتعد عن هذه

العوارض تتعلق بربها سبحانه وتعالى فالهمها فجورها وتقواها - [00:18:57](#)

ثم قال جل وعلا قد افلح من زكاها من زكي نفسه زكاها يعني طهرها وكملها بطاعة الله سبحانه وتعالى وقد خاب من دسها

بالمعاشي والذنوب دسها في التراب بدل ان يرفعها - [00:19:28](#)

بالعبادة فالانسان هو الذي يضع نفسه هو الذي يطبع نفسه اما في موضع الردع واما في موضع الهدى والانسان حيث وضع نفسه

فعليك برعاية نفسك عليك برعاية نفسك وحفظها المحافظة عليها - [00:19:54](#)

لا تطاوعها فتجذبها الى الشر بل انت امسك زمامها واجذبها الى الخير لان قيادة بيده الله اسند اليك ذلك قد افلح من زكاها انت

الى تزكيها قد خاب من دسها انت اللي تدسيها - 00:20:22

بافعالك تصرفاتك نعم وقال الله تعالى قد افلح من تزكي وذكر اسم ربه فصلى تزكي يعني بالطاعة قد افلح من تزكي اي زكي نفسه بالطاعة تزكية النفس على قسمين تزكية - 00:20:45

مأمور بها مطلوبة وهي تزكيتها بالطاعة والعبادة وتزكية مذمومة وهي مدح النفس والاعجاب بها الا تزكوا انفسكم واعلم بمن اتقى الم تر الى الذين ان يكون انفسهم الله يزكي من يشاء - 00:21:10

ولا يظلمون فتيلها نعم وقال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم نعم وقال تعالى قل للمؤمنين قل ايها الرسول للمؤمنين بلغهم عن الله جل وعلا - 00:21:33

يغضوا من ابصارهم عن المحرمات ولا تتبع بصرك النظر الى الشهوات والمحرمات لان ذلك يجر عليك الوبال بل يحصل لهذا قال يغظوا من ابصارهم ولم يقل يغظوا ابصارهم لان ما هو مطلوب منك انك تغምظ او تحزم عيونك - 00:21:57

المطلوب انك تنظر بصرك الى ما تحتاج الى النظر اليه الى طريقك الى الحاجات التي تريدها من المباحات وانما تغض عن المحرمات فقط تغض بصرك عما حرم الله يغضوا من ابصارهم - 00:22:23

من تبعيضمهم ويحفظوا فروجهم لان غض البصر وسيلة لحفظ الفرج وعدم غض البصر وسيلة لاضاعة الفرج والوقوع والفواحش النظر بريء النظر المحرم يريد الى المعصية وسهم المسموم كما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:45

سهم مسموم من سهام ابليس والسهم لابد له من اصابة ماذا يصيب؟ يصيب قلبك اذا اطلقته في الحرام اصاب قلبك مثل السهم الذي تطلقه من الرمية يصيب قلبه فلا تقلقه - 00:23:13

ويجلب لقلبك الفساد والسفاه عظه عما حرم الله الى المناظر المحرمة النظر الى النساء النظر الى المردان النظر الى الصور الفاتنة وفي وقتنا النظر الى الفظائع التي فيها النساء وفيها الفتنة - 00:23:33

فيها عرض النساء متبرجات كافرات ولا يختارون الا اجمل النساء واشد النساء لوسائل الاعلام لاجل الفتنة لاجل فتنه من ينظر اليهن فالمسلم يغض بصره عن هذه الامور والا فانه سيقع - 00:24:04

اما على المدى القريب او بعيد سيقع فيما حرم الله ان لم يغض بصره قل للمؤمنين لان المؤمنين هم الذين يمثّلون اما المناق هو الكافر فهذا لا يقبل ولا - 00:24:29

يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وليس هذا خاصا بالرجال بل النساء ايضا وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن - 00:24:46

ومن حفظ الفرج غض البصر ومن حفظ الفرج من حفظ الفرج الحجاب للمرأة حجاب للمرأة هذا من حفظ الفرج ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليرطبن بخمرهن على جيوبهن الى اخر الاية - 00:25:10

المرأة تغض بصرها عن الرجال ومتابعهم وتحتاجب عن الرجال تستر نفسها عن الرجال الذين ليسوا من محارمها فهذا كلها وسائل وسائل لحفظ الفرج نعم وقال الله تعالى ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم من احد ابدا - 00:25:33

نعم لما تكلم من تكلم ما اشاعه المنافقون اولى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها من من الافك والكذب الذي يريدون به ان يكيدوا للرسول صلى الله عليه وسلم ويختنهوه - 00:26:07

ويضيق صدره عليه الصلاة والسلام من الحديث بعض المؤمنين الذين عندهم تغفيل او استماع للمنافقين تكلموا معهم انطلى عليهم هذا الافك والعياذ بالله المؤمن يصون سمعه ايضا اذا سمع الكلام الفاحش والكلام في الناس والغيبة والنميمة والقذف - 00:26:35

فانهم يصون سمعه كما يصون بصره ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنده مسؤولا لكن بعض المؤمنين حصل منه اجتماع لهذه الشائعة وتكلم فيها يقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم - 00:27:04

وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولو لا ان سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم يعظكم الله وان

تعدوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين الى قوله تعالى - [00:27:24](#)

ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم من احد ولكن الله يزكي من يشاء الله هو الذي يزكي من يشاء ولكن يكون هذا بسبب من العبد العبد يبتعد عن - [00:27:46](#)

اطلاق البصر الى ما حرم الله ويبتعد عن سماع الكلام المحرم الله جل هذا سبب من قبل العبد. الله جل وعلا يزكيه اذا فعل هذا الشيء فعل السبب فان الله يزكيه - [00:28:04](#)

نعم ولكن الله يزكي من يشاء فالعبد يزكي نفسه بفعل الاسباب والله يكفي عبده بمنعه حفظه من الوقوع في ما لا يجوز نعم فقال تعالى ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم من احد ابدا - [00:28:23](#)

يجعل سبحانه غض البصر وحفظ الفرج واذكي للنفس وبين ان ترك الفواحش من زكاة النفوس نعم وهذا من قبل العبد. هذا سبب من قبل العبد. يزكي نفسه بذلك ثم الله جل وعلا يوفقه - [00:28:51](#)

ويزكيه ويمنعه ويظهره من هذه الامور نعم وبين ان نشرت الفواحش من زكاة النفوس وزكاة النفوس تتضمن زوال جميع الشرور من الفواحش والظلم والشرك والكذب وغير ذلك هذا انما تزكي النفوس بالطاعة - [00:29:09](#)

بالطاعة وترك المعصية طاعة الله من توحيده وعبادته وفعل ما يرضاه وترك ما نهى الله عنه من الشرك سائر المعاichi التباین والصفائر هذا كله تزكية للنفوس نعم وكذلك طالب طالب الرئاسة والعلو في الارض - [00:29:33](#)

قلبه رقيق لمن يعينه عليها ولو كان في الظاهر عاد الشيخ رحمة الله الى سياق الكلام الاول لان الانسان يكون رقيقا لرغبتة وهو اه ولذلك يخضع ويذل لمطامعه وان كانت تضره - [00:30:04](#)

ويخضع ايضا لمن يعينه على مطامعه ويكون رقيقا له حتى ولو كان ملكا او رئيسا فانه يخضع لخدمه واعوانه الذين يعينونه على ما يريده فهو رقيق لهم وان كان في الظاهر انه سيد لهم لكنه رقيق لهم - [00:30:33](#)

يلتمس رظاهم ولا يريده ان ان يبتعدوا عنه لانه يستخدمهم لاغراضه واهوائه فهو رقيق له من هذه الناحية وهم يتسلطون عليه يتهددونه بتركه والبعد عنه ان لم يتحقق لهم رغباتهم - [00:31:00](#)

نعم كذلك طالب الرئاسة والعلو رئاسة ويريد ان يحصل على الرئاسة باي ثمن نعم كذلك طالب الرئاسة والعلو في الارض قلبه رقيق لمن يعينه عليها. لمن يعينه على رئاسة وعلى - [00:31:29](#)

العلو في الارض يريده ذلك باي وسيلة ولو بان يذل للناس ويخضع للناس وللخدم رجاله وحاشيته نعم قلبه رقيق لمن يعينه عليها ولو كان في الظاهر مقدمهم والمطاع فيهم وهو في الظاهر ملك له رئيس لهم لكنه بالباطن - [00:31:50](#)

رفيق لهم مأسور لهم يراعيهم رغبهم في خدمته وفي نعم ولو كان في الظاهر مقدمهم والمطاع فيهم فهو في الحقيقة يرجوهم ويحافظهم فيبذل لهم الاموال والولايات ويعفو يذل لهم من اموال يعطيهم الرواتب الظخمة والاعتياد - [00:32:16](#)

ويوليهم الوظائف الكبيرة من اجله ان يتحققوا له رغباته ومطامعه ومطامعه نعم ويعفو عما يجترحونه ليطيعوه ويعينوه. وقد يخطئون في حقه فيعفو عن ذلك من اجل ان يتآلفهم بخدمته تحقيق رغباته - [00:32:40](#)

نعم واصبر على ما يكرهه منهم لاجل هذا نعم فهو في الظاهر رئيس مطاع. وفي الحقيقة عبد مطيع لهم نعم لانه لو لم يطعهم بما يريدون لنفروا منه وهو لا يستطيع ان يتحقق مطامعه الا بهم - [00:33:08](#)

نعم والتحقيق ان كلها في عبودية للاخر نعم فالحاشية فيها عبودية لرئيسها لانه يتحقق لهم مطامعهم ووظائفهم واعطياتهم والرئيس رفيق للحاشية لانها تتحقق له الرئاسة والعلو في الارض وكل واحد رقيق للاخر - [00:33:34](#)

ولهذا يقول الشاعر الناس للناس من بدو وحاضرة بعض بعض وان لم يشعروا خدموا بعض لبعض خدم الملك يخدم الحاشية والحاشية تخدمه نعم التحقيق ان كلها في عبودية للاخر وكلها تارك لحقيقة عبادة الله - [00:34:02](#)

نعم ينقص اه من عبادة الله بقدر ما يدل لغيره ويتعلق قلبه بغيره. اما المؤمن فيتعلق قلبه بالله ومن علق قلبه بالله كفاه الله كل شيء من يتوكى على الله فهو حسبي - [00:34:27](#)

ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرًا المؤمن يعلق قلبه بالله عز وجل ويطيع الله من اجل ان يطيعه الناس وينقادوا له وهذا في الحديث من التمس - 00:34:50

رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس فمن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس  
والمؤمن الحق يعلق قلبه بالله عز وجل ولا يذل لغير الله - 00:35:08

ولا يطمع الا فيما عند الله عز وجل لان الله بيده الملك بيده كل شيء فانت علق قلبك بالله جل وعلا وسيذل لك الناس مخلوقات يجلها  
الله لك نعم واذا كان تعاونهما على العلو في الارض بغير الحق - 00:35:29

كان بمنزلة المتعاونين على الفاحشة او قطع الطريق فكل واحد من الشخصين لهواه الذي استعبده واسترقه مستعبد للاخر وليس  
معنى ان الانسان اه ما يدل للناس ولا يخضع للناس انه يستغني عن الناس نهائيا - 00:35:51

الى الى الناس لاجل التعاون معهم يحتاج لكن لا يذل لهم ويخضع لهم وانما يذل ويخضع لله والناس اسباب انما هي مجرد اسباب نعم  
واذا كان تعاونهما على العلو في الارض بغير الحق - 00:36:15

كان بمنزلة المتعاونين على الفاحشة او قطع الطريق اذا كان التعاون على معصية الله اذا كان التعاون على ما يغضب الله عز وجل  
فكل منها اثم كل منها عاص لله سبحانه - 00:36:38

اما اذا كان تعاونهما على طاعة الله هذا شيء مطلوب قال جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللام والعدوان. خذ هذه  
الآلية قاعدة معك ان يكون التعاون - 00:36:59

على البر والتقوى. التعاون على البر والتقوى مطلوب والتعاون على اللام والعدوان منهي عنه فيه خطر عظيم فالسرقة قطاع الطريق  
يتعاونون اليهوا يتعاونون على قطع الطريق ويتعاونون على السرقة ويتعاونون على فعل الفواحش - 00:37:19

لكنهم يتعاونون على اللام والعدوان نعم فكل واحد من الشخصين لهواه الذي استعبده واسترقه مستعبد للاخر نعم وهكذا ايضا وهكذا  
ايضا طالب المال فان ذلك المال يستعبده ويسترقه نعم اذا اذا - 00:37:43

تعلق قلبه بالمال حب المال فان همه بتحصيل المال من حلال او من حرام يهم تحصيل المال فقط باي وسيلة هؤلاء اصحاب الدنيا  
بالربا في السرقة بالقمار والميسر بالرشاوة لبيع المخدرات - 00:38:08

اي وسيلة لانه يحب المال فهو عبد للمال والعياذ بالله ولذلك يطلب المال بما يسخط الله باي وسيلة اما المؤمن فالمؤمن يحب المال  
يحبون المال حبا جما لكن لا يقدم محبة المال - 00:38:37

على محبة الله سبحانه وتعالى اذا تعارضت محبة المال مع محبة الله فانه يقدم محبة الله ولذلك يترك المحرمات يترك الربا يترك  
الخديعة والكذب يترك الميسر والقمار يترك الرشاوة يترك - 00:38:55

المكاسب المحرمة ما يحمله حب المال على هذه الامور فانما يقتنع بالمكاسب المباحة مكان صدق طيبة ولو كانت قليلة فان الله يبارك  
فيها واما المكاسب المحرمة فهي وان كانت كثيرة - 00:39:16

الا انها منزوعة البركة يمحق الله الربا قلوب الصدقات قد يجمع الانسان الاموال الطائلة ولا ينتفع منها لا في دينه ولا في دنياه ولا في  
دنياه ولا في اخرته وانما يتبع في جمعها فقط - 00:39:37

يتركها لغيره فهو بالتهم ان الانسان يجمع الاموال المهم كيفية جمع الاموال من اي طريق فالذى يقنع بما احل الله يبارك الله له وينمى  
ماله ويغنى قلبه ويسعد بماله وينفق في سبيل الله - 00:39:55

اما العكس فانه انما يكون مجرد الله مثل الاله التي تجمع الاشياء وهي لا تنتفع بها نعم وهكذا ايضا طالب المال فان ذلك المال  
يستعبده ويسترقه اي نعم اذا كان - 00:40:25

همه وطلب المال فانه آآ يقدم طلب المال ولو من سخط الله عز وجل ولو من المكاسب المحرمة نعم وهذه وهذه الامور نوعان منها ما  
يحتاج العبد اليه من طعامه وشرابه ومنكحه - 00:40:45

ونحو ذلك فهذا يطلب من الله الانسان بحاجة الى المال ما ما هو معنى ذمة المال انك تترك المال وتقتصر على العبادة لا طلب طلب

الرزق من العبادة تؤجر عليه - 00:41:07

فانت تطلب ما تستعين به على حياتك وعبادة الله لكن من الكسب الحال حسب الطيب هذا هو المطلوب نعم المال الصالح للرجل الصالح والجهاد بالمال مقدم على الجهاد بالنفس في كتاب الله - 00:41:27

بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم جهاد بالمال قدم على الجهاد في النفس لأن الجهاد بالمال يتعدى نفعه المال مطلوب ولكن له طرق شرعاً الله سبحانه وتعالى لكن كثير من الناس ما يقنع بهذه الطرق - 00:41:49

ولا ترضيه هذه الطرق فهذا هو عبد المال أما الذي يقنع بالطرق المباحة فهذا عبد الله ويأخذ المال للاستعانته به على عبادة الله سبحانه وتعالى فرق بين هذا وهذا - 00:42:13

نعم وهذه الأمور نوعان منها ما يحتاج العبد إليه من طعامه وشرابه ومنكهه ونحو ذلك. الإنسان بحاجة إلى طعام بحاجة بلا شراب وهذا ما يحصل إلا بالمال بثمن بحاجة إلى الزواج إلا يتزوج إلا بمال - 00:42:32

نعم فهذا يطلبه من الله ويرغب إليه فيه يطلب منه الله يدعو الله عز وجل ويبذل السبب لطلب الرزق من الوجه المباحة مع الدعاء والتعلق بالله عز وجل. نعم فيكون المال عنده يستعمله في حاجته بمنزلة حماره الذي يركبه - 00:42:51

وبساقه الذي يجلس عليه نعم المال إنما هو خادم لك ووسيلة تستعملها مثل المركوب الذي تركه مثل الفراش الذي تجلس وتنام عليه أنت بحاجة إلى هذه الأمور حاجة إلى ما يؤمن له - 00:43:14

حياته من المعنى الحال قد جعل الله جل وعلا في الحال غنية عن الحرام نعم فيكون المال عنده يستعمله في حاجته بمنزلة حماره الذي يركبه وبساقه الذي يجلس عليه بل بمنزلة الكنيف - 00:43:41

الذي يقضي فيه حاجته. هنا بل بمنزلة الكنيف نعم الذي يقضي فيه حاجته محل قضايا الحاجة للإنسان بحاجة إلى هذه الأمور أنه يبني كنيس ومحل دورة مياه يقضي فيها حاجته - 00:44:03

بحاجة إلى أنه يبني غرفة ينام فيها يجلس فيها هذا من حوائجه نعم من غير أن يستعبده فيكون هلوساً إذا مستحي أن يستعبده المال فيطلبه من أي وسيلة وينسى رضا الله سبحانه وتعالى - 00:44:23

ويكون هلوساً أن الإنسان خلق هلوساً إذا مسه الخير منوعاً وإذا مسه الشر جزوعاً. قال الله جل وعلا إلا المصلين والمصلون كما قال الله جل وعلا إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:44:46

الصلاه تنهى عن الهم طلب المال من غير قلة ومن غير وجهه تنهى عن الفحشاء والمنكر نعم من غير أن يستعبده فيكون هلوساً إذا مسه الشر جزوعاً وإذا مسه الخير منوعاً - 00:45:10

إذا اغناه الله منع ما أوجب الله عليه من الزكاة ومن الحقوق وإذا مسه الشر فإنه يجزع ويُسخر ولا يصبر ويقول هذا من عند الله ويرضى بقضاء الله وقدره لانه يعبد المال ان حصل له رضي واطمأن - 00:45:29

فرح واما حصل له فإنه يكفر والعياذ بالله ويجزع نعم ومنها ما لا يحتاج العبد إليه هذا القسم الثاني المال او الاموال على قسمين قسم يحتاجه العبد هذا لا لا لوم عليه - 00:45:52

إذا سعى في طلبه وتحصيله لا له معاً بل هو مأجور لهذا نعم هذا القسم الاول ومنها ما لا يحتاج العبد إليه هذا الفظول فظول المال الزائد عن الحاجة نعم فهذا لا ينبغي له ان يعلق قلبه به - 00:46:12

لا ينبغي هو ما يمنع انه يطلب الزبادة ويطلب الثروة ما في مانع لكن لا يعلق قلبه بهذا المال ان حصل له رضي وان لم يحصل لم يرضي نعم فإذا علق قلبه به صار مستعبد له - 00:46:32

نعم وربما صار معتمداً على غير الله ولا يبقى معه حقيقة العبادة لله ولا حقيقة التوكل عليه بل فيه شعبة من العبادة لغير الله وشعبة من التوكل على غير الله - 00:46:50

وهذا من احق الناس بقول النبي صلى الله عليه وسلم تعيسة عبد الدرهم تعس عبد الدينار تعس عبد القطيفة تعس عبد الخميسة نؤجل هذا الى الدرس القادم. نعم - 00:47:08

النوع الثاني. نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو القول الراجح في ما ورد في سورة يوسف عليه السلام في الهم في قوله تعالى وهم بها لولا ان رأى برهان ربه - 00:47:25

فهناك تفاسير قد قال السلام عجيبة تحيلوا على نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام. فما الراجح في ذلك الاية الجواب وهم بها لولا ان رأى برهان يعني لولا ان رأى برهان ربه لهم بها. ولكن - 00:47:47

رأى برهان ربه فلم يهمن بها هذا جواب الجواب الثاني من شيخ الاسلام رحمة الله انا رأيت لي كلام يقول حتى الانسان لو هم بالمعصية وتركها لله فانها تكتب له حسنة كما في الحديث - 00:48:09

اذا هم بسيئة فركها لله كتبت له حسنة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد ان يوسف عليه الصلاة والسلام قد تزوج بامرأة العزيز بعدهما توفي زوجها من قبل ان العزيز توفي قبل يوسف الله اعلم - 00:48:29

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا اصلي ومحافظ على الصلاة والله الحمد لكن صلاتي لا تنهاني عن بعض المعاشي بالنظر المحرم والعادة السرية. فما علاج ذلك حفظكم الله هذا دليل على النقص في صلاتك - 00:48:53

يا نفس فعليك ان تعالج النقص الذي في صلاتك ان تقبل على الله وتخشع لله وتخضع لله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هي اهم المقومات التي تعين الانسان على حفظ بصره وفرجه - 00:49:15

غير غض البصر التي ذكرتم حفظكم الله. وبعد عن مواطن الشهوات ما يروح لاسواق النساء والمعارض واللي فيها النساء والمترجات لا ينظر الى الفظائيات التي تعرّض فيها النساء المترجات المتزينات - 00:49:37

يبعد عن الاسباب التي فيها عرض هذه الفتنه ويبعد عنها ولا يذهب اليها ولا ينظر اليها نعم تقول فضيلة الشيخ لا يصاحب الاشرار الفسقة يبتعد عن صحبتهم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما توجيهكم - 00:49:58

لمن يجاهد نفسه بتزكيتها ما توجيهكم لمن يجاهد نفسه بتزكيتها وهي لا تثبت ان تتفلت عليه وتنكاسل وتضعف نعم يحتاج الى صبر وصحيح النفس تتفلت على صاحبها لكن يصبر عليها ويلزماها بطاعة الله ثم بعد ذلك تتعود نفسه - 00:50:18

على الطاعة وتسهل عليه بعد الممارسة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين البلاء والابتلاء البلاء هو الشر الذي يكون هو الابتلاء هو عرض هذا الشر على الانسان ابتهاء اي عرض - 00:50:47

هذا الشيء على الانسان او تمكين الانسان منه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قراءة الكتب والجرائد التي لا تخلو من صور النساء مع اني لا انظر للصورة - 00:51:09

والابتعاد عنها بلا شك انه احسن للانسان ولو ابتهلت بجريدة ولا مجلة دي شجرة خبر فيها لا تنظر الى الصورة ولا تتأمل فيها تعتبرها غير موجودة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:51:27

هل المرأة حق عليها الا تشاهد التلفاز بسبب ظهور الرجال على هذا التلفاز؟ لا شك ان هذا احسن لها لان المرأة ضعيفة واذا رأت الرجل في التلفاز تعلمون انهم يتهيئون للظهور - 00:51:48

الملابس الجميلة المحسنات والنساء ضعيفة فكونها تبتعد عن النظر في التلفزيون لا شك انه احفظ لها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل دائما يفكر في ابنة عمهه رجل دائما يفكر في ابنة عمهه السؤال هل هذا التفكير من اسباب عدم حفظ الفرج - 00:52:07

التفكير قل من يسلم منه يعني مجرد الفعل تفكير في النفس ان من يسلم منه لكن يقطع هذا التفكير يقطع هذا التفكير ويتركه ثم ينساه بعد ذلك نعم لا يسترسل معهم - 00:52:34

نعم وان تمكّن من الزواج من ابنة عمهه تزوجها بما احل الله عز وجل نعم او غيرها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم استعمال الانترنت فما رأيكم في من يقول انه وسيلة دعوية اساسية - 00:52:54

فضلياتكم يعلم انه مجمع للشر كله بل هو شر من القنوات الفضائية. التوجيه في ذلك وفقكم الله انا لا اعرفه لكن السائل شخص ما فيه في اخر السؤال ما دام انه اخبت من الفضائيات - 00:53:15

فالمسلم ينفر منه ويبعد عنه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل التذلل او الذل العالم من اجل هل الذل للعالم من اجل ان يبذل

له مزيدا من العلم الذي اتاه الله - 00:53:35

هل هذا الامر منهي عنه؟ وهل فيه عبودية لغير الله هذا تأدب وليس هو من العبودية هذا من باب التأدب مع اهل العلم واهل وكبار السن والواقع هذا مطلوب ان الانسان - 00:53:53

قد هم وانه يجلهم على ما عندهم من العلم او كبره السن ولا يعتبر هذا من العبودية يعتبر من العبادة ليس هنا من لم يوخر كبارنا ويرحم صغيرنا هذا من العبادة - 00:54:09

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله مرة في الدرس ذكر النظر الى المرجان. فما المقصود بالمردان وما السبب في عدم النظر اليهم ومجالستهم؟ ما اظن احد منكم يجهل منهم المردان. المردان هم الصغار - 00:54:27

شباب الذين لم تنبت اه شعورهم ولحاظهم هذا هو المرجان فيهم فتنۃ بعض العلماء يقولون انه اشد فتنۃ من النساء انهم اشر فتنۃ من النساء لان الشيطان يزينهم اكثر نعم - 00:54:46

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعصمنا من الفتنة والمعاصي ام ان طلب العصمة هو للانبياء فقط يصنع المعنوا يا اخي العثمان من؟ فاطلب ان الله يمنعك - 00:55:05

من المعاصي لو ما هي مثل عصمة الانبياء انه من الله يمنعك منها ويبغضه اليك نعم قل فضيلة الشيخ وفقكم الله انا طالب علم ولي مصلحة عند احد الاشخاص وهذا هي انا طالب علم ولي مصلحة عند احد الاشخاص - 00:55:23

وهذه المصلحة سوف تكون سببا باذن الله في طلبي للعلم الشرعي فهل يجوز لي ان اطلب هذه المصلحة من هذا الشخص موضحا له اني طالب علم وان هذه المصلحة سوف تعينني على الاستمرار في طلبه ام ان هذا ينافي التوكيل - 00:55:45

جعل الله هذا من اتخاذ الاسباب واتخاذ الاسباب لابد منها ولا ينافي ما ينافي التوكيل على الله سبحانه وتعالى وقد مر بنا ان السؤال للحاجة انه جائز سؤال الناس للحاجة انه جائز بقدر الحاجة - 00:56:06

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المقصود بالجهاد الذي يكون بالمال شراء السلاح للمجاهدين تجهيز الغازي في سبيل الله هذا جهاد بهذه بالمال الاعانة على الجهاد بالمال بالسلاح بالرجال - 00:56:27

بالعدة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل اذا جمع الرجل؟ بالجهاد الصحيح ما هو بالفتنة انك تساعد اه اهل التفجير واهل التكفير يقول هذا من الجهاز هذا هذا باطل ما هو من الجهاد هذا - 00:56:59

نقصد الجهاد الشرعي الذي يكون بقيادة ولي امر المسلمين يكون على بيت المال نقص او ما فيه بيت مال او او ناقص فانت تساهمن وتسجن اعداد المجاهدين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:57:20

هل اذا جمع الرجل المال من حله ومن حرامه ثم تاب الى الله من ذلك هل يكون عليه شيء نعم يتخلص من الحرام اذا كان عنده مال حرام يتخلص منه بان يضعه في مشاريع عامة - 00:57:46

تنفع الناس وليس له في ذلك اجر وانما هو من باب التخلص مثل المال الذي ليس له مالك يوضع في منافع المسلمين مع التوبة الى الله منه نعم يقول اذا كان عليه مبلغ لاشخاص قد اخذها منهم - 00:58:03

بقصد فعل مشاريع خيرية كبناء المساجد ماذا يصنع؟ هل عليه ان يعيدها لهم علما بانه لا يجد الان شيئا من المال؟ ام ان الله يتوب عليه اذا تاب من ذلك - 00:58:21

هذه مصيبة يقع فيها بعض الناس او بعض الجمعيات انها تأخذ الاموال من الناس بقصد ما تبي تضعها في المشاريع ثم تضعف نفوسهم ولا يضعونها في مشاريع يتملكونها او يستهلكونها لحوائجهم - 00:58:37

فاذما وقع الانسان في شيء من هذا يتوب الى الله وي رد الاموال الى مصارفها التي خصصت لها. يردها الى المساجد الى المشاريع التي خصصت لها واذا كان عاجزا في الوقت الحاضر - 00:58:58

فانه يكتبها دينا في ذمته متى ما يسر الله عليه يرد هذه الاموال الى مواضعها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف الجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:17

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما بين قوله صلى الله عليه وسلم للصحابي حينما قال ومن يعصهما قال بنس خطيب القوم  
امس اجعلتني لله ندا هذا والله اعلم اجاب عنه العلماء بان مقام الخطبة - 00:59:38

لابد فيها من البيان ولا تجمع ظمیر الله مع ظمیر الرسول صلى الله عليه وسلم لان هذا يسخن منه ان الانسان ما يعصيه الا اذا عصى الله ورسوله جميما واما اذا عصى الرسول - 00:59:58

فلا يعتبر عاصيا لله هذا المحظور من الجمع بعض الناس يفهم من الجمع انه ما تكون معصية الا اذا كانت معصية لله ولرسوله معااما  
لو عصى الرسول وحده فلا تعتبر انه معصية - 01:00:14

هذا هو المحظور والله اعلم من من النهي عن جمع الظمیرين في الخطبة لان الخطبة يحظرها عامة الناس يحضرها المتعلم والجاهل  
ويحضرها فيحتاج الى تفصيل وبيان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله المال الحرام - 01:00:33

اما مات صاحبه فهل للورثة ان يأخذوه؟ وهم يعلمون انه مال حرام؟ لا فكانوا يعلمون انه مالا حرام فلا يجوز لهم اخذه وليس هو مال  
للميت حرام ليس مالا للميت - 01:00:52

ويجوز له مقدمه هذا يرجع فيه الى المحكمة والى المحكمة الشرعية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله سبحانه وتعالى  
وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى هل يمكن الاستدلال بهذه الآية - 01:01:10

على ان عمل المرأة يختلف عن الرجل في الحياة فكل له مجاله الذي خلق له فسرت الآية التي بعدها يا اخي مسامعكم لشتى فاما من  
اعطاء واتقى وصدق بالحسنى فاسنيسره لليسرى - 01:01:31

اما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فاسنيسره للعسرى. فيكون هذا معنى قوله شتى نعم اي مختلف نعم يقول فضيلة الشيخ  
وفقكم الله ما المقصود بالاخلاص الذي يكون فيه العبد ممثلا ل العبودية لله - 01:01:49

ويخلص العبد من الشدائيد والكريات الاخلاص الا يكون للانسان نية لغير الله. لا يعمل العمل وفيه نية لغير الله اما طلب رئاسة او طلب  
مال او طلب وظيفة او طلب صمع - 01:02:08

انما يعمل العمل الصالح خالصا لوجه الله سبحانه وتعالى هذا الاخلاص فاذا كان فيه نية القصد لغير الله هذا ليس مخلصا لله عز وجل  
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول انا امرأة - 01:02:28

لدي خمسة من الولاد وبسبب شدة الام الولادة وعدم خروج المولود الاخير الا بعملية قمت باجراء عملية استئصال للرحم وانا الان  
نادمة فهل علي شيء فات السؤال لو كان السؤال قبل ان تقدمي - 01:02:49

على العملية لكان له مكان اما الان وقد عملت العملية فات السؤال ولا فائدة في الجواب الان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل  
يجوز ان تعمل امرأة محجبة في مدرسة - 01:03:11

كمعلمة للبنات ولكن يوجد في هذه المدرسة بعض المعلمين الرجال مع العلم ان هذه المعلمة لا يوجد منها تعامل مباشر مع هؤلاء  
الرجال المدارس المختلطة يتجنبها المرأة الصالحة لا تعمل بها وكذلك يجتنبها الرجل الصالح - 01:03:30

المدارس المختلطة بين الرجال والنساء المؤمن يتجنبها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم صلاة من صلى ثم فرغ من صلاته  
وبعد الصلاة وجد بقعة قدر الظفر عليها صمع - 01:03:53

لم يصل الماء الى الجلد في هذه البقعة فهل عليه شيء؟ نعم لابد من ازالة الحائل واعادة الوضوء ثم اعادة الصلاة لانه بقي شيء من  
اعضاء الوضوء لم يصل اليها الماء فلم يصح وضوئه - 01:04:11

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الاعتداء في الدعاء اعتقد بالدعاء ان يدعوا على احد لا يستحق يظلم الناس يدعوا عليهم  
يدعو كذلك على اولاده او على زوجته - 01:04:29

هذا من الاعتداء بالدعاء او يطلب شيئا لا يصلح له كان يطلب منازل النبيين والرسل آآ هذا من الاعتداء في الدعاء. نعم يقول فضيلة  
الشيخ وفقكم الله هل قراءة الاذكار - 01:04:49

بنية الحفظ والاستغفار كذلك بنية جلب المنافع الدنيوية. هل يعد هذا من الشرك نعم اذا كانت النية للدنيا خالصة فهذا من الشرك من

الشرك في العبادة لكن هو الشرك المخرج من الملة - 01:05:08

ليس هو الشرك المخرج من الملة فالانسان يخلص النية لله عز وجل ولا بأس انه ينوي مع النية لله انه ينوي اه ما يحتاج اليه فصول ما يحتاج اليه من امور الدنيا - 01:05:28

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. يدعوا لدنياه والآخرته. نعم. اما ان يقتصر على الدنيا للناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا فما له في الاخرة من خلاق - 01:05:48

هذا هو المنهي عنه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض دور النشر او التسجيلات تتولى كتابا او اشرطة للعلماء وتنشرها ثم ينقطع الكتاب او الشريط وينفذ من السوق. فلا يعودون الطباعة ولا يتربكون غيرهم يقوموا بنشرها. السؤال - 01:06:05

قال لنا يا شيخ ان ننشرها دون اذنهم خصوصا مع حجرهم على العلم هذا له نظام لابد من التزام النظام. ولا يجوز اخذ مؤلف بدون اذن مؤلفه طبعه بدون اذنه - 01:06:30

فحق له وذلك الشريط لا ينسق الا باذن صاحبه لانه حق له ولا يعتدى على حقوق الناس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل يطلب شخصا مماطلة مئة الف ريال - 01:06:48

رجل يطلب شخصا مماطلة مئة الف ريال فجاء رجل اخر وقال له يعني هذا الدين بثمانين الف حالة هل بيعه هذا الدين صحيح؟ لا هذا ما هو بصحيح. من ناحية انه ربا - 01:07:07

يعني دراهم عقل دراهم اكثر هذا ربا ومن ناحية انه بيع للدين على غير من هو في ذمته الدين لا يباع الا على من هو في ذمته خاصة لا يباع على غيره. نعم - 01:07:25

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد الان دعاوى في بعض وسائل الاعلام بالمطالبة بعدم اغفال المحلات التجارية وقت يوجد الان دعاوى ببعض وسائل الاعلام للمطالبة بعدم اقفال المحلات التجارية وقت الصلاة - 01:07:41

حتى لا تتعطل مصالح الناس بزعمهم فما التوجيه في ذلك وفقكم الله هذا من جملة ما يفيدون به للسلام قالوا صلاة الجمعة ما هي بواجبة قالوا لا تغلق الدكاكين الله جل وعلا قال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - 01:08:01

واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله لكن هؤلاء يريدون انهم يعطّلون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يريدون ان يعطّلوا صلاة الجمعة في المساجد - 01:08:25

يريدون ان لا تغلق المحلات وقت الصلاة هذا كله من جملة محاولاتهم لطمس هذا الدين ولكن الله سبحانه وتعالى ناصر دينه ومظاهر كلمته وسيخيبون باذن الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رأيت الناس في مكة - 01:08:43

يتعلقون بجدار الكعبة من الحجر الاسود الى ما بعد باب الكعبة هل هذا وارد هذا فعل الجهال او المخربين ولا يجوز هذا. الكعبة ما يتعلق بها وانما يطاف بها وتستقبل - 01:09:12

في الصلاة واما التعلق بها فهذا لا اصل له انما الحجر الاسود هو الذي يستلم ويقبل في الطواف كذلك الركن اليماني يستلم يعني يمسح ولا يقبل واما بقية اركان الكعبة او جدرانها فلا تمسس ولا يتعلق بها - 01:09:28

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل حدثه دائم توضأ للطواف بعد صلاة العصر واذن لصلاة المغرب وهو في الشوط الخامس فماذا يجب عليه يكمل طوافه يكمل طوافه لانه ما زال في العبادة ما كملها يكمل الطواف - 01:09:51

ان يقرأ ويتوضا ويصلی المغرب. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد دعاء اللهم اجرني من النار سبع مرات بعد المغرب والفجر السؤال هل من الجائز ان اقول اللهم اجرني ووالدي من النار - 01:10:16

الحديث فيه مقال ولكن من دعا الله بهذا الدعاء فلا يمنع من هذا لان الاحاديث الظعيفة يعمل بها في الترغيب والترهيب ما فيه مصلحة للمسلم لكن لا يبني عليها احكام من حلال او حرام - 01:10:35

وانما يعمل بها في الترغيب والترهيب والوعظ فقط فيقول الانسان هذا الذكر لكن لا يزيد على اللفظ الواجب لا يزيد على اللفظ الوارد واذا اراد يدعو لوالديه او لاخوانه المسلمين - 01:11:03

فيدعو لهم بغير هذا هذه الصيغة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قدر الله على بحادث توفي على اثره رجل هندوسي وقد تم دفع الديه وتقرير يقول وقد تم دفع الديه. نعم. وتقرير المرور ان القتل خطأ - [01:11:19](#)

سؤاله هل علي صوم؟ نعم عليك صوم لأن هذه نفس حرم الله قتلها وواجب الكفار الديا والكافارة في قتل المعاهد والمستأمن فان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق هدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة - [01:11:42](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا امام مسجد وبعد السلام من صلاة العصر استغفر الله ثلاثا ثم اشرع في قراءة بعض الاحاديث على جماعة المسجد فاتاني بعض الجماعة وقال دعنا نذكر الله بعد الصلاة - [01:12:05](#)

بالذكر الوارد ثم ابتدأت القراءة فما التوجيه؟ روحوا ما يقدعون يقدعون لما يخلصون ولكن يا اخي الاحاديث من ذكر الله قراءة الاحاديث من ذكر الله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اعطيت عائلة فقيرة - [01:12:25](#)

عدد افرادها عشرة اعطيتهم طعاما فهل يجزئ عن كفارة اليدين ام لا بد - [01:12:47](#)